الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

الديـــوان
خلية الاتصال

العرض الصحفي الخاص بالقطاع

الخميس 12جانفي 2017

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

عمادة الأطباء تصف مطالب الأساتذة الباحثين بالشرعية

الوزارة تدرس رفع منحة تقاعد 4500 بروفيسور

● أكدت، أمس، مصادر مطلعة بأن المفاوضات التي تجري بين النقابة الوطنية للأساتذة الباحثين الاستشفائيين الجامعيين، ووزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، حول مطلب مراجعة منحة التقاعد الخاصة بهذه الفئة، سجلت تقدما محسوسا في الفترة الأخيرة، فقد وافقت الوزارة مبدئيا على إمكانية رفع منحة البروفيسور فور تقاعده من 55 في المائة حاليا، إلى 80 في المائة، مثلما هو حال باقي المنتسبين إلى قطاع الوظيف العمومي.

وحسب المصادر ذاتها، فإن النقابة الوطنية للأساتذة الباحثين الاستشفائيين، عرضت خلال لقائها بمسؤولي وزارة العمل وجهة نظرها بخصوص مطلب رفع نسبة منحة التقاعد الخاصة بهذه الفئة إلى حدود 80 في المائة من الأجور، على غرار باقي القطاعات الأخرى، معتبرة تمكين الأساتذة من رتبة بروفيسور من نسبة 55 في المائة فقط من قيمة رواتبهم، إجحافا في حق كوادر طبية عالية المستوى، دفعت اشتراكاتها على مدار سنوات طويلة للصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية مثلما يمليه القانون. وقد وعدت الوزارة التي اقتنعت بالمطلب الشرعي للأساتذة، باعتماد التدابير الكفيلة لحل هذا المشكل، فقد تقرر مواصلة المفاوضات من أجل إيجاد الطريقة الملائمة لرفع منحة تقاعد البروفيسور من الناحية التقنية، وذلك بعد استشارة الخبراء المختصين في المجال، لاسيما وأن هناك عائقا قانونيا يعترض تنفيذ هذا المطلب؛ يتمثل في مادة في قانون الوظيف العمومي تمنع صرف منحة تقاعد لأي مستخدم يتبع للقطاع، تزيد عن 15 مرة من قيمة الأجر القاعدي المضمون، الأمر الذي يحرم هؤلاء الأساتذة من استحقاق نسبة 80 في المائة بفعل أجورهم العالية، وذلك بالرغم من الاقتطاع العادي لاشتراكاتهم.

وتسجل هذه التطورات بعد القرار الذي اتخذته النقابة المذكورة في اجتماعها الأخير بالجزائر العاصمة، الذي تزامن مع تنفيذ الوصاية إجراء إحالة بعض رؤساء المصالح الذين تجاوزوا سن السبعين على التقاعد. تنفيذا لتعليمة الوزير الأول عبد المالك سلال، وقد أكدت البروفيسور أوحيون وهيبة، رئيسة النقابة بالنيابة آنذاك، بأن هيئتها ستعتمد كل الآليات القانونية لرفع نسبة المعاش إلى 80 في المائة بدل نسبة 55 المطبقة حاليا، مضيفة بأن "قضية التقاعد لا تخص فقط رؤساء المصالح، بل تتعلق بكل الأساتذة الاستشفائيين الجامعيين"، مردفة بالقول "لن يتم إحالة أي بروفيسور على التقاعد إلى حين حل مشكل المنحة".

وفي الاتجاه نفسه، أعلن الدكتور بقاط بركاني محمد، رئيس العمادة الوطنية للأطباء، في تصريح أدلى به لـ "الخبر"، أمس، مساندته للمطالب الشرعية الخاصة بالأساتذة الاستشفائيين الجامعيين، معتبرا حرمان هذه الفئة من استحقاق القيمة الحقيقية لاشتراكاتهم أمرا غير مبرر، خاصة وأنهم يؤدون مهنة شاقة، زيادة على مهامهم المتشعبة التي تجمع بين قطاعي الصحة والتعليم العالي والبحث العلمي.

يذكر بأن الإحصائيات تفيد بوجود زهاء 4500 أستاذ برتبة بروفيسور بالجزائر، موزعين عبر كل المراكز الاستشفائية الجامعية الموزعة عبر الوطن.

محمد درقي

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

أقروا بوجودها منذ بداية الموسم الدراسي

طلبة كليات جامعة قسنطينة 1 يشكون المشاكل البيداغوجية

• أكدت التنسيقية الولائية للتنظيمات الطلابية بجامعة قسنطينة 1، أن المشاكل البيداغوجية التي تعيشها الجامعة منذ الدخول الجامعي الحالي، ستدفع بالطلبة إلى الدخول في احتجاجات وإضرابات، أمام عدم وجود إيجابي من طرف الإدارة فيما يتعلق بلائحة المطالب.

وذكرت التنسيقية الولائية للتنظيمات الطلابية في بيان استلمت "الخبر" نسخة منه، أن هذه المشاكل أصبحت تقف حجر عثرة أمام السير الجيد للجامعة في بعض الكليات والأقسام، حيث تعيش كلية الآداب واللغات الأجنبية، التي تعد جزءا هاما من الجامعة واعرق كلياتها، وضعا مزريا وسوء تسيير، حسب ما جاء في البيان، مؤكدين في ذات السياق، أن الطلبة يعانون نقص قنوات التواصل وغياب وعدم تخصيص أساتذة لبعض المقاييس في بعض الأفواج في قسم الفرنسية.

إلى جانب الاكتظاظ داخل المدرجات رغم توفر عدد منهم والسبب يعود إلى سوء البرمجة، هذه الأخيرة التي تعاني البرمجة العشوائية للحصص الدراسية وتضاربها مع الجانب الاجتماعي للطالب، والتي تكون في وقت توزيع الوجبات بالمطعم المركزي.

كما تحدثت التنظيمات الطلابية عن العديد من المجالس التأديبية التعسفية بقسم الإنجليزية، كما ذكر البيان أن الجامعة تعرف دخول الغرباء إلى الوسط الجامعي والتجول فيه بحرية داخل كل أقسام الكلية.

من جهة أخرى، تعرف كلية علوم الطبيعة والحياة نفس المشاكل من بينها سوء البرمجة، حيث تفتقر هذه الأخيرة إلى الوسائل داخل المخابر والمعدات رغم المخصصات المالية للبحث العلمي التي توفرها الوزارة، إلى جانب غياب التدفئة والنظافة داخل هذه المخابر والمدرجات.

ليؤكد ذات البيان أن كلية الحقوق والعلوم والتكنولوجيا تعاني هي الأخرى، على غرار غياب الصيانة للأجهزة المستعملة داخل المدرجات مع حرمان بعض الطلبة من دخول المكتبة.

ن. وردة

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

طالبوا بتدخل حجار لوقف تجاوزات أعوان الأمن

طالبات بالإقامة الجامعية بأولاد فايت في إضراب للأسبوع الثالث

دخل أمس إضراب طالبات الإقامة الجامعية بأولاد فايت بالعاصمة، أسبوعه الثالث على التوالي، تنديدا بما أسموه بالتهميش الذي يطال إقامتهم منذ مدة، حيث طالبوا بوقف ما سموه التجاوزات التي تحدث على مستواها، ناهيك عن الإهانات التي تتعرض لها الطالبات -حسبهن- من قبل بعض أعوان الأمن، فضلا عن اقتحام غرفهن أثناء غيابهن نهارا، وأيضا ليلا بحجج إصلاح الأعطاب وغيرها من الحجج. وعبرت بعض الطالبات اللواتي يدرسن في كل من المدرسة العليا للإعلام والهندسة، ومدرسة الهندسة المعمارية والمدرسة العليا للإعلام الآلي وكذا المدرسة العليا للعلوم والتكنولوجيا، في حديثهن لـ"الشروق"، عن مدى امتعاضهن من الوضعية التي آلت إليها إقامة أولاد فايت، حسبهن، حيث صرحن أنهن يتعرضن داخل هذه الإقامة إلى تجاوزات من بعض موظفي الإدارة.

وصرحت طالبات أنهن لم يتلقين أي رد من قبل الجهات الوصية، منذ دخولهن في الإضراب الذي فاق الأسبوعين، على الرغم من الشكاوى العديدة التي رفعناها إلى مديرية الخدمات الجامعة ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي، من أجل الاطلاع على وضعيتهن التي وصفوها بالمزرية، والعمل على إيجاد حل للمشاكل الاجتماعية التي يتخبطن فيها على مستوى هذه الإقامة، على غرار غياب التدفئة في مثل هذه الظروف المناخية الباردة، مما تسبب في إصابة كثيرات منهن بأمراض مزمنة، وكذا عدم توفر الحمامات بالعدد المتناسب مع عدد الطالبات.

وذكرت الطالبات المعنيات مشكلا آخر يتعلق بتعطل المصعد رغم أن الإقامة تضم أكثر من 15 طابقا، إلا أن الجهات المعنية لم تعمل على إصلاحه، وطالبت المحتجات بتدخل الوزير حجار.

وحاولت "الشروق" الاتصال بالمسؤول عن الإقامة، لكن دون نتيجة.

■ آمال عيساوي

النهار الجديد
ENNAHAR EL DJADID
يومية إخبارية وطنية

حجـــار يحقّـــق فـــي جامعـــة وهـــران

أكد وزير التعليم العالم والبحث العلمي، الطاهر حجار، أنه أوفد لجنة تحقيق لإجراء تحريات معمقة بقسم الفيزياء التابع لكلية العلوم الدقيقة لجامعة وهران 1 حول تجاوزات في حق طالبين شاركا في مسابقة الالتحاق بالتكوين في الدكتوراه في ذات القسم.

وقال الوزير في رده على سؤال للنائب، حسن عريبي، حول التجاوزات التي تكون قد حصلت بعد تنظيم مسابقة الالتحاق بالتكوين في الدكتوراه في تخصص «علوم ونشاطات ذات المخاطر» بقسم الفيزياء التابع لكلية العلوم الدقيقة لجامعة وهران 1، إنه سيتم في كل الحالات اتخاذ التدابير اللازمة لإعادة الأمور إلى نصابها طبقا للقانون، وذلك في ضوء النتائج التي ستخلص إليها اللجنة.

طالبة جامعية تنجو من الموت بعد سقوطها من الطابق الثاني في المسيلة

تعرضت، أول أمس، الطالبة الجامعية «ب.أ» 22 سنة التي تدرس بالقطب الجامعي في المسيلة، إلى إصابات خطيرة مست اجزاء عديدة من جسدها، بعد سقوطها من نافذة غرفتها بالطابق الثاني بإقامة العايب عبد الله للبنات بالاقامة الجامعية، ليتم تحويلها على جناح السرعة إلى الاستعجالات الطبية الجراحية بمستشفى الزهراوي، فيما فتحت المصالح المختصة تحقيقاتها حول الحادثة التي هزت كل زميلاتها.

خالد عثماني

الصوت الآخر
إخبارية وطنية
Al Sawt Al Akhar

الأمـــن يجهـــض احتجـــاج طلبـــة الصيـــدلة أمـــام البرلمـــان

أجهضت أمس، قوات الأمن الوقفة السلمية التي حاول طلبة الصيدلة تنظيمها أمام البرلمان، حيث باشرت جملة اعتقالات ضدهم مع استعمال العنف والضرب وفق شكاوى الطلبة الذين نقلوا أنهم أجبروهم على الصعود إلى 7 حافلات من نوع "إيتوزا" وهذا قبل إبعادهم عن مقر البرلمان ومنعهم من إيصال مطالبهم التي لم تتدخل الجهات الوصية لحلها رغم أزيد من شهر ونصف من الإضراب المفتوح.

ومنع عدد كبير من طلبة الصيدلة الذين قدموا من 10 ولايات للاحتجاج أمام قبة البرلمان من الوصول إلى هدفهم بعد تدخل قوات الأمن بقوة حيث حاصرت كل الطرق المؤدية إلى المجلس الشعبي الوطني منذ الساعات الأولى من صبيحة أمس، حيث طوقت حتى منافذ الجامعة المركزية قبل أن تنفذ حملة اعتقالات ضد الطلبة الذين شاركوا في الاحتجاجات، وفق ما نقله لنا ممثلو المحتجين.

وأكدت مصادرنا أن عملية الاعتقالات كانت تهدف لكسر الحركة الاحتجاجية بدليل أنه قام الأمن باعتقال طلبة آخرين ليس لهم علاقة بالاحتجاج أو تخصص الصيدلة، وقد أجبر الكل على صعود حافلات "إيتوزا" تم إحضارها خصيصا لهم، قبل أن تجول بهم هذه الحافلات مختلف مناطق العاصمة لساعات دون أن تتوقف.

واستنكر الطلبة كيفية تعامل الجهات الوصية مع مطالبهم في ظل استنجادها بالأمن لمنع إيصال صوتهم وهذا رغم إضرابهم المتواصل لشهر ونصف والذي يهدف إلى إعادة النظر في المسار التكويني لطلبة الصيدلة مع التطبيق الدقيق للنصوص القانونية وممارسة الرقابة على تسيير الصيدليات، كما نددوا بتنصلها من المسؤوليات الموكلة إليها.

كما يطالب طلبة الصيدلة بفتح مناصب للصيادلة على مستوى صيدليات مؤسسات المستشفيات العمومية والانتقال من الدرجة 13 إلى 16 في سلم الرتب الوظيفية لفائدة الصيادلة في القطاعات العامة والخاصة، كما أكدوا على ضرورة زيادة عدد مناصب التخصص في مختلف التخصصات الصيدلانية وإدراج تخصّصات جديدة كالصيدلية الإكلينيكية والصناعية، بالإضافة إلى الصيدلة الاستشفائية مع تخفيض عدد المقاعد البيداغوجية لدراسة تخصص الصيدلة على حسب احتياجات السوق وفرص العمل وإنشاء منصب صيدلي مساعد على حسب دخل الصيدليات الخاصة وذلك من خلال اعتماد إستراتيجية لتوزيع الصيدليات بطريقة تتماشى مع الهياكل القاعدية حيث توعد طلاب الصيدلة بعدم التراجع عن الإضراب إلا بعد التجسيد الكلي لأرضية المطالب.

ويشدد الطلبة على الإسراع بأخذ مطالبهم محمل الجد بدلا من ممارسة سياسة "الهروب إلى الأمام" لربح الكثير من الوقت، محذرين من غلق الوزارة الوصية أبواب الحوار الجدي مع طلاب كلية الصيدلة، مستنكرين لجوء وزارة التعليم العالي إلى تغيير محضر الاتفاق الذي كان بين ممثلي الطلبة وممثلي الوزارة حول مطالبهم.

س.م

البلاد

على خلفيـــة وقوع تجـــاوزات في مسابقـــة الدكتوراه

حجار يوفد لجنة تحقيق إلى جامعـــة وهران 1

أوفـدت مصـالـح الـوزيـر الـطـاهـر حجـار، مؤخـرا، لجنة للتحقيق في التجاوزات التي طـالـت مسـابـقـة الالـتـحـاق بـالـتـكـويـن فـي الـدكـتـوراه تخصص "علوم ونشاطات ذات مخاطر" بقسم الفيزياء التابع لكلية العلوم الدقيقة لجامعة وهران 1.

كشف وزير التعليم العالي والبحث العلمي الطاهر حجار، أن مصالحه فتحت تحقيقا للوقوف على التجاوزات التي طالت مسابقة الدكتوراه بقسم الفيزياء بوهران.

وأوضح الوزير في رده على سؤال كتابي للنائب عن حزب جبهة العدالة والتنمية حسن عريبي أنه أعطى تعليمات صارمة لوضع حد لكل أشكال التعسف، متعهدا "باتخاذ التدابير الضرورية الكفيلة بإعادة الأمور إلى نصابها طبقا للقانون على ضوء النتائج التي ستخلص إليها لجنة التحقيق".

وأشار حجار إلى "أن كل الشكاوي والتظلمات التي تتلقاها المصالح المخولة عـلـى مسـتـوى الإدارة المركزية سواء بشكل مباشر أو غير مباشر مثلما هو الأمر في الحالة التي تم طرحها، حيث يتم التعامل معها بعناية والتحري بشأن ما ورد فيها طـبـقـا لـلـقـانـون ولـلـقـعـدة التنظيمية والإجرائية السارية المفعول".

وحسب الوزير "فإنه تبين

الطاهر حجار

بعد التحريات الأولية على مستوى المصلحة المعنية بجامعة وهران 1 أن هناك إشكالا يتمثل في عدم تمكين طالبين ناجحين في مسابقة الالتحاق بالدكتوراه من استكمال الإجراءات التي يتطلبها هذا النمط من التكوين بسبب ممارسة تعسفية تكون قد حصلت في حق الطالبين".

وأوضح الوزير أن عددا من الشكاوى المودعة يستند بالفعل لاعتبارات موضوعية ومن ثمة يتم اتخاذ التدابير الضرورية للتكفل بالانشغالات ومعالجتها في إطار القانون، فيما أكد أن عددا آخر من الشكاوى يفتقر للدقة ويتسم بالعمومية أو الغموض وإصدار أحكام يصعب التأكد من صدقيتها وموضوعيته.

ك. ليلى

البلاد

تحصل على الترخيص من الوزارة الوصية

"الكناس" جناح رحماني يعقد مؤتمره الخامس اليوم

يعقد المجلس الوطني لأساتذة التعليم العالي، الكناس، مؤتمره الخامس ابتداء من اليوم وعلى مدار ثلاثة أيام بجامعة الجزائر 3 بعد حصوله على الترخيص لتنظيم المؤتمر من مصالح الوزير الطاهر حجار، وهو ما يؤكد اعتراف الوزارة بجناح عبد المالك رحماني.

وكشفت مصادر من القطاع أن الوزارة الوصية رخصت لجناح عبد المالك رحماني بعقد مؤتمره الخامس ابتداء من اليوم وعلى مدار ثلاثة أيام بجامعة الجزائر 3 بوزريعة، وهو ما يعني اعتراف مصالح الوزير حجار بشرعية هذا التنظيم الذي انشقت عنه مؤخرا مجموعة عقدت مؤتمرا موازيا بقسنطينة. وأوضحت مصادرنا أن المؤتمر سيعرف مشاركة 30 فرعا من اصل 43، أي أن اغلبية الفروع ستشارك في المؤتمر. وباشرت الفروع منذ أول أمس التنقل إلى العاصمة من الولايات الداخلية والجنوبية تحسبا للقاء على غرار بشار وورقلة. وأوضحت مصادرنا أنه تم تحديد برنامج العمل الذي سيتم اعتماده في المؤتمر، حيث سيتم مناقشة تعديل القانون الأساسي ووضع خطة عمل للمجلس على مدار العهدة المقبلة، إلى جانب انتخاب قيادة جديدة للتنظيم.

وذكرت مصادر من المجلس أنه تم إحالة الأعضاء السبعة الذين عقدوا مؤتمرا موازيا بتاريخ 9 ديسمبر الفارط بقسنطينة على لجنة الانضباط. كما تم تجميد عضويتهم. وأكدت مصادرنا أن المجلس الوطني شدد خلال اجتماعه الأخير على ضرورة الحفاظ على وحدة وتماسك التنظيم، مع إمكانية التعبير عن الآراء المغايرة وحتى الانتقادات، لكن وفق أطر نظامية، عكس ما قام به بعض الأعضاء الذين نظموا مؤتمرا موازيا.

تجدر الاشارة إلى أن "الكناس"، يعيش على صفيح ساخن منذ اكثر من 6 أشهر، بسبب صراعات داخلية لأعضاء المكتب ومختلف الفروع النقابية، بلغ الحدّ بها عقد مؤتمر "موازي" أيام 8، 9، 10 من شهر ديسمبر الفارط، وعين على رأسه عبد الحفيظ ميلاط منسقا وطنيا جديدا للمكتب، خليفة للمنسق السابق عبد المالك رحماني.

ك. ل

البلاد

تخص ملف المترشح ومواد امتحان المسابقة

هذه هي شروط الالتحاق بالمدرسة الوطنيـــة للإدارة

تضمن القرار الوزاري المشترك الصادر بالجريدة الرسمية، كيفية إجراء وشروط الالتحاق بالمدرسة الوطنية للإدارة. وذكرت الجريدة البرنامج المعدل والمتمم الخاص بها، حيث تم تعديل بعض المواد ذكرها المرسوم الوزاري مؤرخ في الفاتح من أوت سنة 2016.

وحسب المرسوم الوزاري، فقد تم تحديد بعض الشروط في ملف الالتحاق بالمدرسة الوطنية للإدارة، حيث يستوجب على المترشح أن يحوز على استمارة تسجيل في المسابقة ونسخة من بطاقة التعريف الوطنية سارية المفعول ونسخة من المؤهل أو الشهادة المطلوبة ونسخة من شهادة الباكالوريا ونسخة من شهادة إثبات الوضعية القانونية تجاه الخدمة الوطنية، ونسخة من قرار الترسيم بالنسبة للمترشح وبالنسبة للموظفين يستلزم نسخة مرفقة بترخيص المشاركة في المسابقة تسلمه الهيئة التي لها سلطة التعيين وصورتان شمسيتان وظرفان عليهما طابع بريدي وعنوان المترشح ووصل دفع حقوق التسجيل في المسابقة. كما تودع ملفات الترشح أو ترسل عن طريق البريد إلى المدرسة الوطنية للإدارة، وبعد الإعلان عن النجاح النهائي يستوجب على المترشح إتمام ملفه للالتحاق بالمدرسة وجلب وثيقة صحيفة السوابق القضائية وشهادتان طبيتان (الطب العام والأمراض الصدرية). كما تضمن المرسوم كيفية اجتياز مسابقة اختبارات كتابية للقبول واختبار شفوي للقبول النهائي طبقا للبرنامج، إذ يتم الاختبار الكتابي للقبول ومن بينها اختبار يتضمن موضوعا في الثقافة العامة واختبار اختياري بحسب التخصص سواء في السياسة والقانون العام أو القضايا الاقتصادية أو المناجمنت والتسيير وعلوم المنظمات، واختبار في اللغة الأجنبية (فرنسية أو إنجليزية). أما الاختبار الشفوي للقبول النهائي فيتمثل في محادثة في الثقافة العامة مع لجنة امتحان تتضمن على وجه الخصوص المواضيع السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

وذكر المرسوم التنفيذي أن كل مترشح ناجح لم يلتحق بالمدرسة في أجل شهر واحد ابتداء من تاريخ تبليغه نجاحه يفقد الاستفادة من نجاحه ويُستبدل بالمترشح المدرج اسمه في قائمة الاحتياط حسب درجة الاستحقاق". وجاء في الجريدة الرسمية أيضا البرنامج المعدل والمتمم الخاص بالمسابقة للالتحاق بالمدرسة الوطنية للإدارة وكل المواد التي يمكن أن يقتبس منها الأسئلة الاختيارية والكتابية والشفوية.

حليمة. هـ

الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962

التكوين الحلقة الأقوى في مهرجان الفن السابع بمستغانم

عروض مسرحية جامعية تتنافس على جائزة الهيئة العربية

يحتضن المسرح الجهوي لمستغانم فعاليات المسرح الجامعي، الذي أدرجته الهيئة العربية للمسرح، لأول مرة، منذ تأسيس تظاهرة مهرجان المسرح العربي، حيث يشارك في التظاهرة، التي انطلقت فعالياتها، أمس، من مدينة مستغانم 19 عرضا مسرحيا، منها 9 عروض فنية للفرق المسرحية الجامعية بالجزائر، خصصت لها الهيئة العربية للمسرح 3 جوائز للعروض الناجحة والمبدعة في ختام المهرجان.

مستغانم: أم الخير.س

شرف على تقييم هذه العروض
جنة تحكيم مكونة من قامات
مسرح العربي والجزائري
خرجين وأكاديميين، على غرار
مخرج المسرحي الأردني خالد
طريفي، الذي قال لـ «الشعب»،
ن ما شوهد من خلال العرض
مسرحي الأول «نهاية المشهد»،
ن الفرقة المسرحية لجامعة
سيدي بلعباس، يبعث على
لارتياح والتفاؤل، غير مستبعد أن
تمخض المهرجان عن ميلاد
سماء مسرحية جديدة من قلب
جامعة الجزائرية.
كر المخرج خالد الطريفي أنه
سيتم، غدا، افتتاح الورشات
تكوينية الخاصة بعدة محاور
امة في التمثيل، منها ورشة
المسرح والطفل التي سيركز فيها على طرق تفتيح خيال الطفل والكشف عن مواهب الأطفال في الكتابة المسرحية والتمثيل وصقلها، مؤكدا من جهته أن للمسرح الدور الهام المنوط به في ترقية المجتمعات ولابد أن يؤخذ بعين الاعتبار من الحكومات العربية من خلال برامجها التربوية للأطفال، كما أشار الفنان المسرحي الأردني أن طبعة الجزائر هذه السنة، كانت ناجحة بكل المقاييس، بعد تخصيص حيز منها للمسرح الجامعي، على أن تأخذ الهيئة العربية للمسرح المبادرة في الدورات المقبلة وتخصص حيزا هاما من المهرجان لمسرح الطفل والمسرح الجامعي العربي.
من جهتها السيدة حميدة أيت الحاج، أستاذة بالمعهد العالي للفنون السينمائية والدرامية ورئيسة لجنة تحكيم مهرجان المسرح الجامعي، تحدثت لـ «الشعب» عن نجاح الدورة التاسعة لمهرجان المسرح العربي، لتوفر كامل الظروف والعوامل التي سخرتها وزارة الثقافة للمهرجان وحرصت على إقامته بين 3 مدن جزائرية، ما يعكس الدعم والاهتمام المطلق الذي توليه الجزائر للثقافة والمسرح على العموم بوصفه فضاء للتربية وتعلم فنون الحوار، فضلا عن عامل الاهتمام بإقامة هذا النشاط الذي يعكس إدراك الهيئة الساهرة على تنظيمه، بمعنى أن الجامعة هي القلب النابض للأمم والأوطان، فضلا عن كونها مشتلة خصبة للمواهب التي يقل إيجادها خارج أسوار الجامعة.

الدكتور أحسن ثليلاني من جامعة سكيكدة:

التمويل مشكل يعيق النشاط المسرحي

رأى الدكتور أحسن ثليلاني من جامعة سكيكدة، أن الجزائر محظوظة جدا، كونها تحتضن أضخم تظاهرة فنية، ستؤثر إيجابا على الحركة المسرحية في الجزائر.

براهمية. م

كما اعتبر «ثليلاني» كاتب وباحث وناقد وأستاذ جامعي متخصص له عديد الإصدارات في أدب الأطفال والمسرح والنقد الأدبي والترجمة، أنّ «المهرجان العربي للمسرح عرس ثقافي كبير وفرصة لا تعوض للاحتكاك بالمحترفين العرب ومشاهدة أحسن العروض العربية، نظرا لدقته اللامتناهية في انتقاء الأسماء المشاركة في العروض والندوات والمحاضرات. أكّد نفس المتحدّث أنّ «الحركة المسرحية في الجزائر تعيش حالة من التململ، في ظل تراجع التمويل الذي اعتبره ضرورة لتحقيق التنمية الثقافية والفنية على تعدُّد أوجه هذا الإبداع وتَشَعُّب نواحي هذه الحقول»، على حد تعبيره.

وقال في تصريح لـ «الشعب»: جمهور اليوم جديد، لا يهتم بالفنون الراقية ذات القيمة المهمة، إنما يميل إلى التركيز أكثر على الثقافة الاستهلاكية، وهو ما جعله يؤكّد بما لا يدع مجالا للشك، أن «صناعة الوعي الاجتماعي والوعي السياسي أصبحت مهمة صعبة جدا».

تطرق ثليلاني إلى التطورات التي مر بها المجتمع الجزائري، مرورا بالعشرية السوداء التي حطمت، بحسبه، جزءا مهمّا من المسرح الجزائري، قائلا إن «الثقافة والفكر والإبداع والقيم الجمالية، لم تحتل بعد مكانتها الحقيقية داخل هذه التحولات».

عن دور الفاعلين الخواص ومدى مساهمتهم في إثراء المشهد الثقافي، أجاب الدكتور قائلا: «نحلم أن يشارك الخواص في بناء مسرح أو يدعم واحد منهم إنتاج السينما، وهذا مربوط بالتطور الاجتماعي والفكري لأصحاب المال، لكن الوصول إلى هذا المستوى لا يزال بعيدا، لأن البرجوازية الجزائرية متوحشة لا تملك ثقافة وهمّها الوحيد المادة والمزيد من المال».

كما أشاد محدّثنا بالاحترافية العالية التي أظهرتها الهيئة العربية للمسرح، حيث بعد كل عرض يتناولها أستاذ معقب بالتحليل والتعليق، فيما ينشّط رئيس جلسة هذا اللقاء مع الجمهور.

ويشارك الدكتور أحسن ثليلاني في الدورة التاسعة لمهرجان المسرح العربي بوهران، بصفته رئيس جلسة لمناقشة العرض المسرحي القلعة لفرقة المسرح الكويتي، من إخراج علي الحسيني.

وقت الجزائر
www.waktaljazair.com يومية إخبارية وطنية

طلبة البليدة بدون كهربـاء

● تزداد وضعية الجامعات الجزائرية تدهورا في الفترة الأخيرة، وفي هذا الصدد توقفنا على أمر غريب جدا بات يتكرر ويمر مرور الكرام، دون أن يتحرك أحد، وهو أن طلبة جامعة سعد دحلب بالبليدة تابعوا دروسهم في الظلام، بسبب انقطاع التيار الكهربائي، واضطر بعض الأساتذة إلى فتح النوافذ حتى تتضح لهم الرؤية ولطلبتهم في تحصيل العلم.

يعرف عنه أنه مرتع للرذيلة

حي قصديري يشوه سمعة جامعة وإقامات للبنـــات بسطيـــف !

مازال الحي القصديري المعروف باسم "شوف لكداد" بسطيف يشكل نقطة سوداء في وجه العمران بالمنطقة، ولعل الأمر الذي زاد الطينة بلة هو تحوله مؤخرا إلى مرتع لممارسة الرذيلة، وتنامي عدد البيوت التي باتت تشيد بين عشية وضحاها من طرف مواطنين باتوا يتوافدون من كل الجهات.

وزارة التعليم العالي مطالبة بالتدخل

سليم. خ

●أوضح عدد من السكان الأصليين، أن مساكن بأكملها تحولت في السنوات الأخيرة إلى أوكار للفعل المخل بالحياء، ويدعي قاطنوها حسب ذات السكان أنهم عائلات مكونة من عدة أفراد، وهي في الحقيقة عبارة عن شبكات تنقلت من مناطق أخرى لذات الغرض، حتى أضحى الحي يستقطب العشرات من الزوار يوميا، ويتسابق المنحرفون لابتداع ظواهر مشينة في كل مرة، غير مبالين بحرمة الحي وسكانه الأصليين.

ورغم أن السلطات الولاية بسطيف قد سعت منذ مدة للقضاء على الحي بمنح سكنات لقاطني البيوت القصديرية في مختلف الأحياء الأخرى، حيث استفاد عدد معتبر من مختلف الصيغ، إلا أن ظاهرة توافد السكان على الحي وتشييدهم منازل قصديرية بشكل يومي حال دون القضاء على الحي، وقد أضحت سكنات تشيد حتى في فترات ليلية لتجنب أعين الرقابة، وسط صرخات مدوية تنادي بالتدخل القوي للقضاء على هذا الزحف الرهيب، ويزاد الأمر خطورة إذا علمنا أن الحي متواجد بجوار نقطة جد حساسة بالمدينة، والتي هي محط أنظار لتجسيد مشروع المدينة الجديدة، وكذا جامعة "الباز" وثلاث إقامات جامعية خاصة بفئة البنات، وبالتالي قد تكون تداعيات الوضع جد خطيرة إذا استمر على نفس الحال.

الفجر

لإفشال محاولة تنظيم وقفة احتجاجية تندد بواقعهم الدراسي والمهني

قوات الأمن تعتقل طلبة الصيدلة وتمنعهم من الوصول إلى البرلمان

■ أجهضت مصالح الأمن يوم أمس الوقفة الاحتجاجية التي نظمها طلبة الصيدلة، باستعمال القوة واعتقالهم قبل وصولهم إلى مقر المجلس الشعبي الوطني، وإرغامهم على ركوب 7 حافلات للنقل الحضري "إيتوزا" في خطوة أرادوا بها تفريق الحشود التي جاءت من 10 ولايات، للتعبير عن رفضها للواقع المهني الذي ينتظر خريجي هذا التخصص.

حلت القوة والعنف محل الحوار الجاد في حل مشكل طلبة الصيدلة الذين لم يجدوا أي جواب أو التفاتة من الجهات التي رفعوا إليها مطالبهم، والمتمثلة في كل من وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات، وزارة التعليم والوظيف العمومي، وبعد خروج هؤلاء إلى الشارع، أقدمت مصالح الأمن بالزي المدني والرسمي على تفريق الحشود المتجهة نحو مقر المجلس الشعبي، من خلال اعتقال العديد منهم وتحويلهم إلى مراكز الشرطة للتحقيق معهم، فيما عمل أعوان آخرون على إرغام المئات منهم على ركوب 7 حافلات للنقل الحضري وشبه الحضري إيتوزا، والتي لم تقرر إلا بعد وقت طويل أين تتوقف بهم، بعد الانتظار المطول بمحطة نقل المسافرين بالخروبة، مانعة إياهم من تنفيذ وقفتهم الاحتجاجية التي أرادوا من خلالها التأثير على النواب باعتبارهم آخر خطوة في مسارهم الاحتجاجي، لاسيما أنهم سيناقشون مشروع قانون الصحة الجديد، الذي يعتبره هؤلاء الحل الوحيد لمشاكلهم التي تتطلب تأطيرا قانونيا. وباعتبار عدم انتماء الطلبة لأي فرع نقابي، وبعد وقوف مجلس عمادة الكليات في وجه مطالبهم وتضييق الخناق عليها خلال جلسة جمعتهم مع الأمين العام لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، رفضت وزارة الصحة هي الأخرى فتح أي باب للحوار باعتبارهم غير مندرجين ضمن نقابة أو جهة نظامية، بعد العديد من المراسلات وطلبات اللقاء مع وزير الصحة التي باءت بالفشل، لم يجد هؤلاء الطلبة المضربين عن الدراسة منذ شهر نوفمبر سوى طرق باب الاحتجاجات، لإيجاد حل لمشكل مناصب العمل علما أن معظم المتخرجين من الطلبة يجدون أنفسهم في الشارع لانعدام فرص التوظيف في الاختصاص وهذا بعد قضاء ستة سنوات كاملة في الدراسة الجامعية، فتح تخصصات جديدة مثل الصيدلة الكلينيكية والصيدلة الاستشفائية وكذا الصيدلة الصناعية، وكذا فتح مناصب عمل للصيادلة على مستوى مؤسسات المستشفيات العمومية وإنشاء منصب صيدلي مساعد وإعادة تصنيف شهادة دكتوراه في طب الأسنان والصيدلة في الصنف 16 في سلم الوظيف العمومي بدل الصنف 13 حاليا.

■ إيمان مقدم

الطلبة في ورطة

■عبر العديد من الطلاب بجامعة الجزائر 3 عن تذمرهم من توقيت برمجة الامتحانات، الذي يجعل لحاقهم متأخرا نظرا للازدحام الكبير في حالة المرور في الصبيحة، آملين أن يتم النظر في هذه النقطة والتي تسببت في تضييع البعض للامتحان.

محاولة طالبة جامعية الانتحار بالمسيلة

■ استقبلت مصلحة الاستعجالات بمستشفى الزهراوي بولاية المسيلة، ليلة أول أمس طالبة جامعية تبلغ من العمر 23 سنة تنحدر من ولاية برج بوعريريج ، حيث أكدت مصادر متطابقة لـ"الفجر" أن الطالبة ألقت بنفسها من الطابق الثاني بالإقامة الجامعية للإناث المتواجدة بالقطب الجامعي. وتبقى الأسباب التي دفعت الطالبة لمحاولة الانتحار مجهولة، من جهتها مصالح الأمن فتحت تحقيقا في الحادثة.

وقت الجزائر

أعطى تعليمات صارمة لوضع حد لكل أشكال التعسف

حجار يحقق في تجاوزات بجامعة "وهران 1"

●أعلن، أمس، وزير التعليم العالي والبحث العلمي، طاهر حجار، عن إعطاء تعليمات صارمة، لوضع حد لكل أشكال التعسف، كاشفا عن إيفاد لجنة تحقيق للتحري في التجاوزات التي حصلت بعد تنظيم مسابقة الالتحاق بالتكوين في الدكتوراه في تخصص "علوم ونشاطات ذات مخاطر" بقسم الفيزياء التابع لكلية العلوم الدقيقة لجامعة وهران 1 ".

وأوضح حجار، لدى رده على سؤال كتابي للنائب عن حزب جبهة العدالة والتنمية، حسن عريبي، أنه "سيتم اتخاذ التدابير الضرورية الكفيلة بإعادة الأمور إلى نصابها، طبقا للقانون، على ضوء النتائج التي ستخلص إليها لجنة التحقيق"، كاشفا عن "إعطاء تعليمات صارمة لوضع حد لكل أشكال التعسف"، معلنا في الوقت ذاته، عن "إيفاد لجنة تحقيق للتحري في التجاوزات التي حصلت بعد تنظيم مسابقة الالتحاق بالتكوين في الدكتوراه في تخصص "علوم ونشاطات ذات مخاطر" بقسم الفيزياء التابع لكلية العلوم الدقيقة لجامعة وهران 1 ".

وأشار حجار، أن "التجاوزات تكون قد حصلت بعد تنظيم مسابقة الالتحاق بالتكوين في الدكتوراه في تخصص "علوم ونشاطات ذات مخاطر" بقسم الفيزياء التابع لكلية العلوم الدقيقة لجامعة وهران 1"، مؤكدا أن "كل الشكاوى والتظلمات التي تتلقاها المصالح المخولة على مستوى الإدارة المركزية سواء بشكل مباشر أو غير مباشر، مثلما هو الأمر في الحالة التي تم طرحها، حيث يتم التعامل معها بعناية والتحري بشأن ما ورد فيها، طبقا للقانون وللعدة التنظيمية والإجرائية السارية المفعول".

وأفاد حجار، أنه "تبين بعد التحريات الأولية على مستوى المصلحة المعنية بجامعة "وهران 1"، أن هناك إشكالا، يتمثل في عدم تمكين طالبين ناجحين في مسابقة الالتحاق بالدكتوراه من استكمال الإجراءات التي يتطلبها هذا النمط من التكوين، بسبب ممارسة تعسفية تكون قد حصلت في حق الطالبين"، مذكرا أن "عددا من الشكاوى المودعة يستند بالفعل لاعتبارات موضوعية، ومن ثمة يتم اتخاذ التدابير الضرورية للتكفل بالانشغالات ومعالجتها في إطار القانون"، قائلا إن "عددا آخر من الشكاوى يفتقر للدقة ويتسم بالعمومية أو الغموض وإصدار أحكام يصعب التأكد من مصداقيتها وموضوعيتها".

خضر داسة

الحوار

تعهد بإنصاف الطلبة المظلومين..
وزير التعليم العالي حجار:

لجنة تحقيق للتحري في تجاوزات مسابقة الالتحاق بالتكوين في الدكتوراه بجامعة وهران 1

أمر وزير التعليم العالي والبحث العلمي طاهر حجار بإيفاد لجنة تحقيق بغرض القيام بتحريات معمقة في كل الشكاوي والتظلمات التي تتلقاها المصالح المخولة على مستوى الإدارة المركزية حول تجاوزات قد تكون حصلت بعد تنظيم مسابقة الالتحاق بالتكوين في الدكتوراه تخصص "علوم ونشاطات ذات مخاطر"، مؤكدا بأنه سيتم التعامل معها بعناية والتحري بشأن ما ورد فيها.

وشدد حجار في رده على السؤال الكتابي للنائب حسن عريبي، على أن الإدارة المركزية ستتعامل بعناية مع جميع الشكاوي والتظلمات حول وقوع تجاوزات، سواء كانت بشكل مباشر أو غير مباشر، كما أكد أن الإدارة ستتحرى عن مختلف التجاوزات التي من الممكن وقوعها في مسابقة الالتحاق بالتكوين في الدكتوراه بقسم الفيزياء التابع لكلية العلوم الدقيقة لجامعة وهران 1 أحمد بن بلة. وأشار الوزير في الرد الذي تحوز "الحوار" على نسخة منه، إلى أن عددا من الشكاوي المودعة يستند بالفعل لاعتبارات موضوعية، وبناء على ذلك سيتم اتخاذ التدابير الضرورية للتكفل بالانشغالات التي تطرحها ومعالجتها في الإطار القانوني، لافتا إلى أن عددا من الشكاوي يفتقر للدقة ويتسم بالعمومية والغموض ولإصدار أحكام يصعب التأكد من مصداقيتها وموضوعيتها.

وأوضح حجار بخصوص الانشغال الذي طرحه النائب البرلماني، وأنه وبعد التحريات الأولية على مستوى المصلحة المعنية بجامعة وهران 1، فقد اتضح أن هناك إشكالا يتمثل في عدم تمكين طالبين ناجحين في مسابقة الالتحاق بالدكتوراه من استكمال الإجراءات التي يتطلبها هذا النمط من التكوين، بسبب ممارسة تعسفية تكون قد حصلت في حق الطالبين.

وإلى ذلك أبدى الوزير حرصه التام على إنصاف الطالبين المعنيين، وتعهد بوضع حد لكل أشكال التجاوز والتعسف، حيث أقر تعليمات للمصالح المؤهلة بالوزارة لإيفاد لجنة تحقيق بغرض القيام بتحريات معمقة في الانشغالات التي طرحت، مبرزا بأن الوصاية وفي كل الحالات ستتخذ التدابير الضرورة الكفيلة بإعادة الأمور إلى نصابها طبقا للقانون والتنظيم الجاري العمل بهما، وذلك في ضوء النتائج التي ستخلص إليها اللجنة.

نسرين مومن

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

المسرح الجامعي ضيف مستغانم

انطلق أمس، بولاية مستغانم، برنامج العروض الجامعية التي تشارك فيها عدة جامعات من الوطن ومديريات الخدمات الاجتماعية.

ويضم البرنامج عدة عروض جديدة تتخللها مناقشات ومداخلات لعدد من ضيوف الجزائر العرب إلى جانب عقد ندوات فكرية حول المسرح الجامعي من تنشيط عمالقة المسرح العربي، كما ستتخلل العروض الجامعية عروض من المسرح العربي ومسرحيات مشاركة ضمن المنافسة قصد التعريف بالمسرح العربي وتقريب الجامعيين من تجارب المسرح العربي.

•ر.ق

صوت الأحرار
AL-AHRAR

مستغانم عاصمة للمسرح الجامعي

● ستكون مدينة مستغانم على موعد مع ملتقى نجوم التمثيل الجامعي المنظم في إطار الطبعة التاسعة لمهرجان المسرح العربي زعز الدين مجوبيس الذي تحتضنه مدينتي وهران ومستغانم من 10 الى 19 يناير الجاري.

ق.ث

وستتنافس تسعة عروض مسرحية جامعية خلال هذه التظاهرة على الجوائز الثلاثة الأولى حيث ستقوم لجنة تحكيم متخصصة لتقييم الأعمال. ومن بين الأعمال المسرحية المبرمجة ضمن هذه التظاهرة التي تدوم أربعة أيام مسرحية زالحلمس لجامعة تيزي وزو وسالكسوفس لجامعة تمنراست وسصرخة ألمس لجامعة سكيكدة وسالخادمتانس لجامعة الوادي وكذا مسرحية زعبد اللهس لجامعة بسكرة.

كما يتضمن برنامج التظاهرة مسرحية زبنات رهواجةس لجامعة سطيف وسبيت برناردا ألباس لجامعة مستغانم وسنهاية لعبةس لجامعة سعيدة مع العلم أن هذه العروض المسرحية ستحتضنها قاعة زريعةس بدار الثقافة زولد عبد الرحمان كاكيس وكذا المسرح الجهوي زسي الجيلالي بن عبد الحليمس. وقد كان الأمين العام للهيئة العربية للمسرح اسماعيل عبد الله قد أشار خلال ندوة صحفية بمستغانم إلى أن مسار المسرح الجامعي سيصبح ابتداء من هذه الطبعة تقليدا ضمن فعاليات مهرجان المسرح العربي خلال الطبعات القادمة.

ويسعى المنظمون من خلال هذه التظاهرة الثقافية أن تكون الطبعة التاسعة للمهرجان العربي للمسرح اضافة فعلية للمسرح الجامعي وترقية هذا النشاط في الوسط الجامعي كما أشير إليه

■ ق.ث

SAMEDI 14 JANVIER

M. Hadjar à Mila

Le ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, M. Tahar Hadjar, effectuera, samedi 14 janvier, une visite de travail dans la wilaya au cours de laquelle il procédera à l'inauguration de plusieurs infrastructures universitaires.

InfoSoir
Quotidien national d'information

Des référentiels s'imposent pour y remédier Recherche scientifique :

Dossier réalisé par :
Souad Labri

Evaluer pour ajuster

Avis ■ «Les chercheurs algériens ne réclament que ce qu'il est facile de leur donner, le génie scientifique ne leur a jamais manqué».

Le Conseil national pour l'évaluation de la recherche scientifique et du développement technologique (CNER) a réuni les 17 et 18 décembre dernier, au sein de l'Ecole nationale supérieure de journalisme d'Alger, les chercheurs membres des groupes de travail et de réflexion sur des «référentiels» de la recherche en sciences médicales et sciences humaines. Le président du CNER, Pr Mustapha Khiati, nous a indiqué, en marge de la rencontre que cette réunion a pour objectif d'évaluer le travail d'une année dont le bilan de la 2e loi sur la recherche et celui des conseils intersectoriels et sectoriels. «C'est l'occasion aussi pour les présentations de référentiels pour les secteurs considérés comme en décalage à l'image des sciences humaines, les lettres et les sciences médicales en plus des classements des universités» nous a-t- il déclaré. L'état des lieux a été qualifié de «négatif» par beaucoup d'intervenants. Cependant, le rapporteur, Pr Djamila Meskine, a indiqué, dans sa communication intitulée «comment améliorer le classement des universités algériennes», que «les chercheurs algériens ne réclament que ce qu'il est facile de leur donner, le génie scientifique ne leur a jamais manqué». Le Directeur général de la recherche scientifique, membre du CNER, Pr Hafid Aourag, s'est étalé sur l'état des lieux et la mise en œuvre de la loi sur la recherche scientifique. La rencontre a vu la participation de chercheurs algériens de renommée internationale. Il s'agit des professeurs Karim Chelli, président de l'Université canadienne à Dubai, Mohamed Bourennane de l'Université de Stockholm (Suède) et Belgacem Haba spécialisé dans les domaines de l'électronique et de la microélectronique à Silicon Valley Californie (Etats-Unis). Ils se disent tous prêts à aider et encadrer nos chercheurs et de donner leur savoir-faire. Pr Bourennane se dit fier d'avoir été convié à encadrer des étudiants et enseigner aux Universités de Tlemcen et Oran dans le domaine de l'informatique quantitatif et l'ordinateur de l'avenir. «Les étudiants et les chercheurs peuvent venir me voir même à Stockholm» nous a-t-il déclaré en marge de la rencontre. Idem pour le Pr Chelli. «Je suis prêt à donner mon expérience pour mon pays afin de rendre le peu de ce qu'il m'a donné nous a-t-il déclaré en marge de sa communication. En définitive, un ensemble de perspectives et de mécanismes ont été proposés selon un document du CNER. On cite, entre autres, l'établissement de critères scientifiques qui reposent sur des fondements méthodologiques solides et bien définis dans la vigueur dans l'étude et le suivi des projets de recherche, orienter la recherche vers la valorisation des ressources locales (industrie, agriculture, habitat..), une banque de données relative aux projets de recherche et valoriser les travaux de recherche réalisés. Des actions à court terme ont été proposées. Il s'agit de l'organisation de conférences régionales sectorielles au niveau des universités et des centres de recherche, l'appel aux compétences scientifiques et les experts en qualité de membres consultants et l'élaboration d'un cadre général de l'évaluation.

Souad Labri

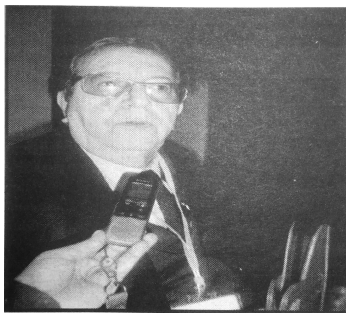

Recherche médicale : sous une double tutelle

Sur le référentiel en sciences médicales, Pr Abdelaziz Graba voit la nécessité d'une Agence nationale de recherche pour les sciences de la santé globale (humaine et animale). Pour établir un référentiel de recherche, il estime qu'il faut faire un état des lieux de la formation, de la pratique et de la recherche en sciences médicales, identifier les obstacles et les pesanteurs qui entravent la recherche médicale. Il propose l'élaboration de 2 référentiels : un pour la qualité de services et de soins (la pratique) et un 2e pour la recherche. Pr Graba voit aussi l'importance du rapprochement des structures de recherche des hôpitaux notamment la plateforme d'analyse génétique et moléculaire «la génétique et la biologie moléculaire font pratiquement défaut au niveau des structures hospitalo- universitaires. Cette situation crée un paradoxe saisissant d'autant que notre pays vient de terminer le séquençage du génome humain. Ce qui va offrir des perspectives insoupçonnées en matière de prévention» a-t-il enchaîné. La recherche médicale en Algérie est sous la houlette de la double tutelle. Le ministère de la Santé et celui de l'Enseignement supérieur. «Ce bicéphalisme, en l'absence d'une coordination à tous les échelons, réduit singulièrement les efforts en vue d'améliorer la recherche médicale» a-t-il indiqué.

Pourquoi pas une «Strategy House» ?

Pr Abdelkrim Chelli a simplifié sa «Strategy House» pour expliquer la réussite de la vision de son campus sur la base du modèle de fonctionnement acquis en Amérique du Nord, le qualifiant de «Modèle de référence». Il a longuement étalé ses indicateurs de rendement et ses prévisions sur 15 ans on live .«Nous sommes intéressés à faire sortir des citoyens de demain (enseignement/ apprentissage). Il faut que notre diplômé soit employable» a-t-il lancé. Pour sa part, Ali Yousnadj, docteur ingénieur en génie mécanique, membre du CNE, a évoqué 10 repères pour la définition du Plan national de la recherche. «Des choix parfois douloureux mais responsables nous interpellent pour favoriser les domaines naturellement porteurs pour le pays, privilégier les domaines à forte valeur ajoutée, à retour d'investissement rapide et rester en accord avec la réalité des besoins du pays qui est fondamentalement importateur de produits et de technologies» a-t-il, entre autres, cité dans sa communication. De son côté, Nadir Boumaza , professeur émérite à l'Université Alpes de Grenoble, membre du CNER, a évoqué les déficits et les insuffisances de la recherche en sciences humaines, l'un des plus complexes domaines. «La question de production de référentiel renvoie à la situation des sciences humaines en Algérie. Une situation critique en matière de recherche et de savoir suite à des facteurs» estime-t-il. Il propose d'aller vers une conférence nationale avec une feuille de route et essayer de se réapproprier le capital scientifique existant en Algérie. Pour sa part, Pr Haba a parlé de son expérience en matière des incubateurs et de la recherche. Enfin, Pr Bourennane a parlé des possibilités de coopération avec des universités de Stockholm.

S. L.

InfoSoir
Quotidien national d'information

un état des lieux négatif

«Comment améliorer le classement des universités algériennes ?»

Retard ■ Même si 11 universités algériennes ont été classées au Top 100 des meilleures universités africaines, le Top des 200 meilleures universités dans le monde ne mentionne pas l'Algérie.

L'Arabie saoudite est le seul pays arabe qui y figure à la 142e place. En Afrique ce sont les universités les plus riches et les mieux financées qui sont au palmarès comme celles d'Afrique du Sud. D'autres classements se réfèrent au classement de Shanghai en tant que 1er classement académique international. Dans sa communication intitulée «comment améliorer le classement des universités algériennes ?», le Pr Djamila Meskine, rapporteur du groupe de travail chargé du dossier, a parlé des forces et des faiblesses de l'université algérienne. «Le problème n'est pas institutionnel et organisationnel. Mais informationnel, sociétal et entrepreneurial», cite-t-elle. «Pourquoi l'Algérie est-elle en bas de l'échelle ?» s'est-elle interrogée. «S'il paraît à l'évidence difficile d'agir sur les classements «élitistes» en raison notamment de la faiblesse de financement de nos universités, il est possible d'améliorer le classement des «webometrics» (visibilité 50%, activité 50%). Pour elle, monter dans le palmarès ne doit être ni un objectif ni une obsession, «un classement

«généraliste» sans cible déterminée et sans objectif est incohérent», estime-t-elle. Cependant, «les 103 structures d'enseignement supérieur dont nous disposons, nos 1,5 million d'étudiants et la crédibilité internationale, ne permettent pas aujourd'hui de ne pas tenir compte des classements des universités», a-t-elle indiqué dans sa communication. D'après elle, rien n'empêche l'Algérie de lancer un classement africain des établissements d'enseignement supérieur plus réaliste sur la base d'indicateurs. Outre l'augmentation du PIB consacré à la recherche à la norme internationale et la revue du statut du chercheur, elle voit nécessaire, la création d'un ministère dédié à la recherche et au développement technologique. Comparativement aux années 70 et 80, notre pays, selon elle, est moins avancé actuellement alors qu'il était leader dans l'enseignement-formation-recherche à l'échelle maghrébine avec une forte avancée dans les filières technologiques. Bien qu'il y ait, entre autres, une forte volonté politique et un dispositif institutionnel, des plateformes technologiques de pointe, le partenariat avec le secteur socioéconomique, une stratégie de développement manque d'après elle. S'ajoute à cela, le blocage de carrière selon elle, le manque de publications, l'absence de domaines d'expertise, un budget insuffisant et des moyens dérisoires comparativement aux pays africains et la non implication dans la révolution information et numérique, «un pays uniquement consommateur de TIC», a-t-elle conclu.

S. L.

Entretien avec le professeur Graba*

«Pour une agence nationale de recherche de la santé humaine et animale»

Comment valoriser la recherche en sciences médicales ?

Il faut inciter le corps enseignant hospitalo-universitaire à faire des publications. Il faut les motiver en donnant plus de place aux travaux de recherche dans la progression universitaire (Maitre- assistant, docent, professeur..).

Vous avez appelé au référentiel de la recherche médicale...

Un référentiel de la recherche en sciences médicales doit obéir à une méthodologie de la recherche. Celle-ci doit être enseignée au même titre que l'anglais et la rédaction médicale pour pouvoir répondre à tous ces objectifs.
En parallèle nous avons des cas de recherche qui font couler beaucoup d'encre comme c'est le cas du complément alimentaire...
Il y a une loi et des règlements au ministère de la Santé. Pour qu'un produit soit mis sur le marché, il doit avoir une autorisation qui réponde à une procédure de recherche, d'expérimentation d'abord animale ensuite humaine. On ne peut pas commercialiser un produit sans passer par différentes étapes.

Unanimes, les chercheurs appellent à la création d'une agence nationale de la recherche. Qu'en pensez-vous ?

Le domaine de la santé est tellement important et je vois bien une agence nationale de recherche en sciences médicales. Elle doit être sous la tutelle des ministères de la Santé (objectifs de santé publique) et de l'Enseignement supérieur (objectifs de formation). Je serais favorable aussi pour une agence nationale de recherche de la santé humaine et animale.

S. L.

*** Rapporteur du groupe chargé du référentiel des sciences médicales**

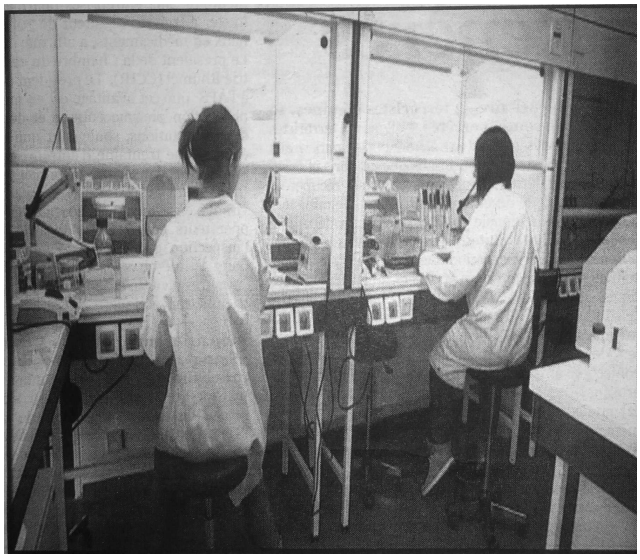

LE DROIT DE SAVOIR, LE DEVOIR D'INFORMER
LIBERTE

AU SORTIR D'UNE AUDIENCE CHEZ LE PT À L'APN

Des étudiants en pharmacie interpellés

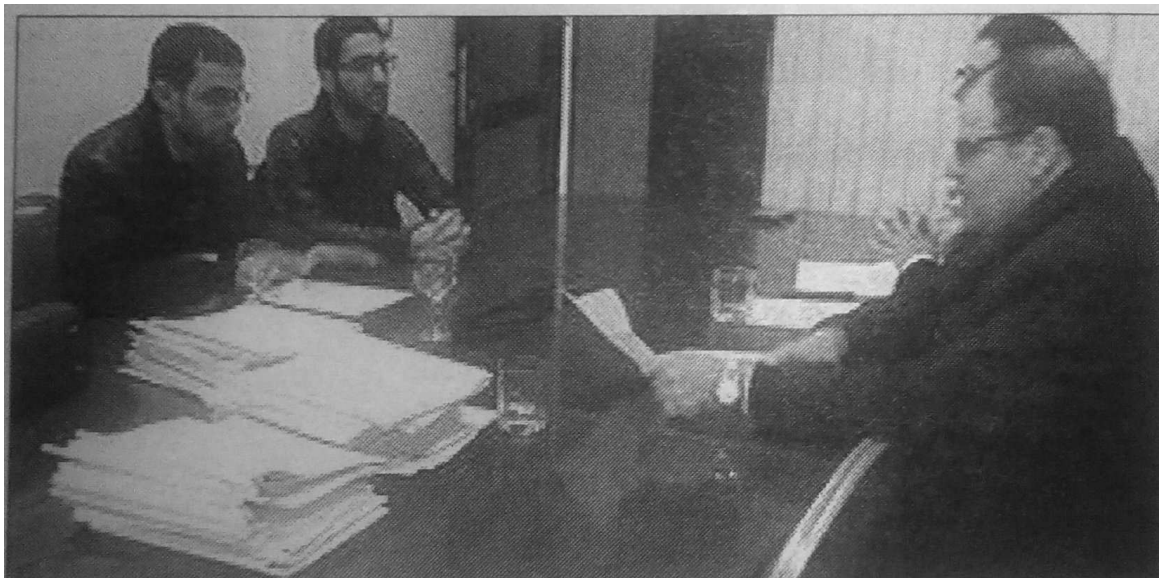

Une délégation d'étudiants représentant 10 départements des facultés de pharmacie à l'échelle nationale, en grève depuis 2 mois, ont été reçus hier à l'APN par le député du Parti des travailleurs, Ramdane Youcef Taâzibt. Ce dernier, tout en jugeant légitimes leurs revendications, a dénoncé un traitement musclé dont auraient fait l'objet les étudiants au sortir de l'hémicycle. Ils auraient été mis de force dans des bus et reconduits hors de la capitale. Selon le député, les étudiants ont décrit des conditions d'études insoutenables, *"avec une surcharge dans les amphithéâtres, qui les pousse parfois à aller faire des cours dans des instituts mitoyens aux leurs"*.Ces étudiants, qui ne trouvent pas d'interlocuteurs, ont, à cette occasion, présenté leur plateforme de revendications, ajoute le député Taâzibt, qui rappelle avoir introduit une demande de réception écrite auprès du ministre de l'Enseignement supérieur, le 15 décembre dernier, *"pour jouer le rôle de médiateur, mais il n'y a aucune réponse de sa part"*. Pour rappel, la situation des étudiants en grève ouverte a fait l'objet d'une question écrite adressée par le député du FJD, Lakhdar Benkhellaf, qui s'est interrogé sur l'absence de réponse à leurs doléances de la part des ministères de l'Enseignement supérieur et la Recherche scientifique et de la Santé.

A. R.

LE DROIT DE SAVOIR, LE DEVOIR D'INFORMER
LIBERTE

INSTITUT NATIONAL DE FORMATION SUPÉRIEURE PARAMÉDICALE DE MÉDÉA

120 postes d'aides-soignants ouverts

Les candidats admis suivront un cursus en résidentiel d'une durée de 2 années dans 8 annexes de l'INFSPM de Médéa réparties à travers les principales daïras.

Pas moins de 1080 candidats ont pris part au concours d'accès à la 1re année de formation paramédicale d'aides-soignants organisé le 29 décembre dernier à l'Institut national de formation supérieure paramédicale (INFSPM) de Médéa. Selon Nasreddine Bouteldja, directeur de l'institut de Médéa, son établissement a bénéficié de l'ouverture de 120 postes budgétaires pour la formation et le recrutement de 120 aides-soignants justifiant d'un niveau de 3e année secondaire accomplie.

La proclamation des résultats interviendra à la fin du mois en cours, à l'issue de la correction des épreuves confiée à l'Institut de la formation paramédicale de Djelfa qui coiffe plusieurs wilayas. La nécessité de recourir à la création du corps des aides-paramédicaux répond aux besoins exprimés par les structures de santé pour la réalisation de certains actes simples de soins et d'entretien des patients. Pour ce faire, les candidats admis suivront un cursus en résidentiel d'une durée de 2 années dans 8 annexes de l'Infspm de Médéa réparties à travers les principales daïras. Le cursus dispensé comprend 14 filières réparties en filières médico-techniques préparant aux profils de laborantins, manipulateurs en imagerie médicale, hygiénistes, et en filières médico-sociales préparant aux métiers d'assistants sociaux, secrétaires médicaux, et en filières spécialisées en soins (anesthésie, puériculture, brûlés, gériatrie, urgences, etc.).Coiffé par la double tutelle du ministère de la Santé, de la Population et de la Réforme hospitalière et du ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, l'Institut national de la formation supérieure paramédicale de Médéa, dispense un enseignement Bac + 3, sanctionné par une licence professionnelle.

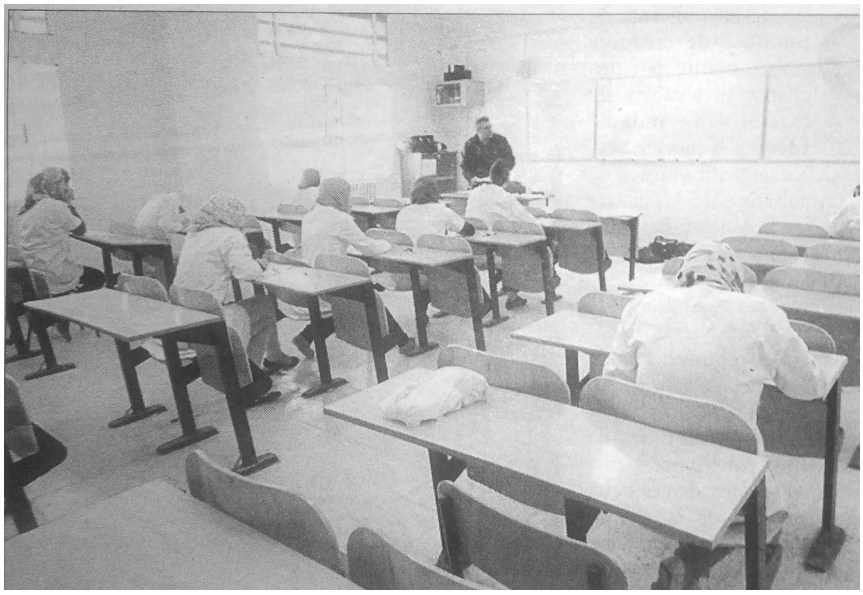

L'Infspm de Médéa a une envergure régionale couvrant les besoins en formation supérieure paramédicale pour les wilayas de Djelfa, Laghouat, Ouargla, Aïn Defla, Chlef et Illizi. D'ailleurs, est-il relevé, l'Infspm attire même des diplômés universitaires d'autres filières en leur offrant la possibilité de recrutement parce que n'ayant pas pu s'employer dans leurs spécialités premières.

M. EL BEY

LE DROIT DE SAVOIR, LE DEVOIR D'INFORMER
LIBERTE

ÉNERGIES RENOUVELABLES

L'année 2017 sera-t-elle la bonne ?

■ Selon le centre de développement des énergies renouvelables (CDER), citant le ministre de l'Énergie, Nourredine Bouterfa, le lancement d'un appel d'offres national et international pour la production de 4 000 mégawatts d'électricité à partir de sources renouvelables interviendra au début de cette année 2017. La formule retenue pour l'octroi des marchés dans cette tranche du programme national (22 000 MW à l'horizon 2030) est d'exiger de l'investisseur de fabriquer localement une partie des éléments du dispositif transformant l'énergie renouvelable en énergie électrique. Pour le moment, le bilan des réalisations reste modeste, 400 mégawatts pour un investissement de 120 milliards de dinars dont la centrale électrique hybride de Hassi R'mel d'une capacité de 120 mégawatts et la centrale solaire pilote de Ghardaïa (1,1 mégawatt) et 22 stations solaires de plus petites tailles à travers 14 wilayas du pays. Le CDER estime que le programme national de développement des énergies renouvelables permettra d'économiser 240 milliards de mètres cubes de gaz naturel, soit 63 milliards de dollars sur 20 ans.

R. S.

LE DROIT DE SAVOIR, LE DEVOIR D'INFORMER
LIBERTE

UNIVERSITÉ SAÂD-DAHLEB DE BLIDA

Les étudiants en chirurgie dentaire en grève

■ Les étudiants de la faculté de médecine, spécialité chirurgie dentaire, ont organisé hier un sit-in devant la clinique Zabana pour protester contre le silence de l'administration quant à leurs revendications. En grève depuis un mois, les futurs dentistes exigent de meilleures conditions d'études.

Parmi les principales revendications, on note la révision du classement du chirurgien dentiste de l'échelle 12 à la 16, l'encadrement pédagogique dont ils estiment qu'il n'est pas à la hauteur, la révision de la bourse pour les étudiants internes qui sont contraints d'acheter eux-mêmes les produits consommables pour exercer leur métier et aussi les horaires pédagogiques pour les étudiants en fin de cycle. Selon leurs représentants, le manque d'amphithéâtres et de fauteuils dentaires ne sont que des exemples parmi d'autres qui influent négativement sur leur cursus. *"Ils nous exigent même de ramener des malades pour s'exercer. Est-ce logique ?"*, s'est interrogé le représentant des étudiants. *"Nous exigeons un meilleur cadre pour étudier et nous luttons pour préserver la profession de chirurgien-dentiste"*, a-t-il conclu.

K. FAWZI

EUROPE

Le Quotidien
Edition Nationale d'Information D'ORAN

BOUIRA

Où en est le développement du tourisme ?

Farid Haddouche

Le septième Colloque national sur le tourisme s'est achevé mardi dernier, au niveau de l'auditorium de l'Université Akli-Mohand-Oulhadj de Bouira. Cette rencontre qui avait pour thème «Les facteurs et les défis de l'investissement dans le domaine du tourisme», qui s'est produite pendant deux jours, a été organisée par le laboratoire «Politiques de développement» et Etudes prospectives de la faculté des sciences économiques, commerciales et sciences de la gestion, en collaboration avec la direction du tourisme et de l'artisanat et l'Association du marketing et du développement (AMD). Le constat est que dans la wilaya de Bouira, bien qu'elle soit parvenue à être dotée de quatre (04) zones d'expansion touristique (ZET), c'est-à-dire la station thermale de Hammam K'senna, la station climatique de Tikjda, le parc naturel de Thala Rana et la réserve forestière d'Erich, le tourisme peine à se frayer un chemin pratique pour assurer son développement tangible, alors que des efforts ont été consentis dans le passé, malgré les insuffisances ou retards, de l'avis des experts et professionnels dans le domaine du tourisme. Mais jusqu'au jour d'aujourd'hui, nous ignorons pourquoi ces études, qui ont pourtant valu des dépenses financières importantes et suscité un grand enthousiasme auprès des cadres de ce secteur, n'ont pas été suivies par les réalisations tant attendues. «Ces études se trouvent actuellement au niveau du Secrétariat général du gouvernement (SGG), leurs projets existent toujours», nous a-t-on dit en guise d'assurance. Au demeurant, d'autres solutions sont envisagées afin de promouvoir le domaine touristique dans la wilaya de Bouira, en dehors des projets de ZET qui prendront certainement plus de temps que prévu, en raison particulièrement des oppositions qui se sont manifestées concernant la nature des espaces fonciers retenus et qui relèvent de la propriété domaniale, voire de l'Etat.

Il a été rappelé que «le tourisme est un domaine stratégique et important dans la réalisation du développement et de la stabilité économique et sociale, pour lequel des lois ont été établies et des organismes se sont constitués afin de le protéger, le libérer, ainsi encourager l'investissement dans ce secteur», mais son développement, par contre, n'arrive pas à s'affirmer. Certains spécialistes du créneau révèlent : «Il y a un réel problème de compétences, il ne s'agit plus de ressasser les mêmes discours ringards, qu'on cite à chaque occasion, que la wilaya de Bouira recèle un tourisme de montagne (ski, randonnées pédestres, alpinisme, thermal (sources thérapeutiques)), écotourisme (faune et flore, parc national), historique et religieux (monuments, vestiges, mosquées, zaouïas)...». Après tout, l'objectif assigné à ce septième colloque national sur le tourisme est «la recherche des mécanismes nécessaires pour le développement de l'investissement touristique qui est devenu une alternative potentielle au secteur des hydrocarbures», selon ses organisateurs. D'autant plus que la réalité de l'investissement touristique est tellement insignifiante.

MOSTAGANEM

L'université fait son théâtre

La ville de Mostaganem était depuis hier la capitale de l'art scénique universitaire, dans le cadre de la 9ème édition du Festival du théâtre arabe «Azzeddine Medjoubi», qu'abritent simultanément Oran et Mostaganem jusqu'au 19 janvier en cours. Neuf pièces de théâtre produites par des troupes universitaires sont en lice pour les trois prix que décernera un jury de spécialistes à l'issue de quatre jours de compétition. Parmi les œuvres programmées figurent «El Houlm» de Tizi Ouzou, «El Koussouf» (L'éclipse) de Tamanrasset, «Sarkhat alem» (cri de douleur) de Skikda, «El Khadimatane» (les deux servantes) d'El Oued, «Abdellah» de Biskra, «Banat Rahwadja» (les filles de Rahwadja) Sétif, «Beit Bernarda Alba» (La maison de Bernarda Alba) de Mostaganem et «Nihayat louaaba» (fin de jeu) de Saïda. Les pièces seront présentées à la maison de la culture Ould Abderrahmane Kaki et au théâtre régional Si Djillali Benabdelhalim.

Vendredi dernier, lors de sa conférence de presse à Mostaganem, le secrétaire général de l'Institut arabe du théâtre, Ismail Abdallah a souligné que la section «théâtre universitaire», créée à l'occasion de cette 9ème édition, sera intégrée dans les prochains rendez-vous de ce festival. «L'objectif est de promouvoir et d'encourager le développement de la création et de la pratique théâtrales dans les campus universitaires arabes», a-t-il souligné.

L'EXPRESSION
Le Quotidien

ECOLE NATIONALE SUPÉRIEURE BIOTECHNIQUE

Plus de 550 étudiants en grève

Ikram GHIOUA

Plus de 550 étudiants de l'Ecole nationale supérieure biotechnique, l'une des rares écoles en Algérie, ont entamé une grève illimitée depuis le 2 janvier. Engagés dans un cursus pour un diplôme d'ingénieur plus un master, ces étudiants voient leur avenir menacé. Ils sont déjà en troisième année et rien n'indique la suite de leurs études du fait que l'école n'avance aucune branche de spécialité comme convenu et rien ne rassure sur le devenir de leur fin d'études. L'école basée à l'université 3 de Constantine avait pourtant exigé une moyenne de 15/20 après l'obtention du baccalauréat, pour pouvoir s'inscrire dans cette école d'envergure. Plusieurs démarches ont été entreprises pour faire valoir leurs revendications qui sont restées lettre morte. Le directeur d'école leur a signifié «qu'il ne peut rien faire pour eux et que de toutes façons ils ne représentent rien par rapport au taux d'étudiants inscrits aux universités», confient les étudiants, oubliant qu'il s'agit d'une des rares écoles qui forment des ingénieurs et qui existe encore en Algérie. Les protestataires ne comptent pas s'arrêter à ce stade puisqu'ils sont sur le point de saisir la tutelle. Une correspondance dont une copie a été transmise à notre rédaction sera adressée au ministre de l'Enseignement supérieur, que les étudiants prévoient d'interpeller en personne dans les jours à venir. Pour eux, il n'est pas question qu'on joue avec leur avenir, quitte à aller vers une grève de la faim collective. «Ils sont brillants et capables d'apporter beaucoup au pays, et les raisons de briser leurs motivations restent inexpliquées», témoigne un cadre universitaire. **I.G.**

Le Soir D'ALGERIE
www.lesoirdalgerie.com
Quotidien indépendant

Par procuration

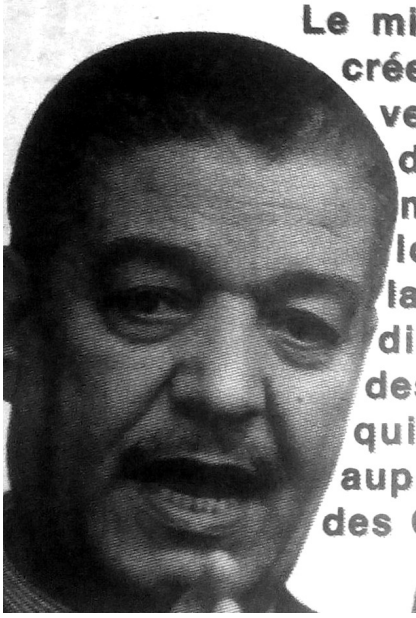

Le ministère de la Santé, qui devait créer un organe indépendant qui veillerait au respect des règles d'éthique et de déontologie en matière de recherche et de développement pharmaceutiques, laisse le soin à des associations dites scientifiques, créées par des chefs de service hospitaliers, qui obtiennent leur agrément auprès du ministère de l'Intérieur et des Collectivités locales, de remplir ce rôle.

LE JOUR D'ALGERIE
Votre quotidien national

Festival

Mostaganem capitale du 4e art universitaire

La ville de Mostaganem est à partir d'hier la capitale de l'art scénique universitaire, dans le cadre de la 9e édition du Festival du théâtre arabe «Azzeddine Medjoubi», qu'abritent simultanément Oran et Mostaganem jusqu'au 19 janvier en cours.

Neuf pièces de théâtre produites par des troupes universitaires sont en lice lors de cette manifestation pour briguer les trois prix que décernera un jury de spécialistes à l'issue de quatre jours de compétition.

Parmi les œuvres programmées figurent «*El Houlm*» de Tizi Ouzou, «*El Koussouf*» (L'éclipse) de Tamanrasset, «*Sarkhat alem*» (Cri de douleur) de Skikda, «*El Khadimatane*» (Les deux servantes) d'El Oued, «*Abdellah*» de Biskra, «*Banat Rahwadja*» (les filles de Rahwadja) Sétif, «*Beit Bernarda Alba*» (La maison de Bernarda Alba) de Mostaganem et «*Nihayat louaaba*» (Fin de jeu) de Saida.

Les pièces seront présentées à la maison de la culture Ould-Abderrahmane-Kaki et au théâtre régional Si Djillali-Benabdelhalim.

Vendredi dernier, lors de sa conférence de presse animée à Mostaganem, le secrétaire général de l'Institut arabe du théâtre, Ismail Abdellah, a souligné que la section «théâtre universitaire», créée à l'occasion de cette 9e édition, sera intégrée dans les prochains rendez-vous de ce festival arabe.

«*L'objectif est de promouvoir et d'encourager le développement de la création et de la pratique théâtrales dans les campus universitaires arabes*», a-t-il souligné.

Kamel L.